الحبس على معناه واما اذا كان وصار البين على معنى وامر وما يكون لسامع هذا العمل ولا يبغى
ما سواهم ولا يعترض بهذا المجموع ثم ان المكودي جعل لا التوبيخية من المركب اذ لا تعمل معه
والجواب انها تعمل لان كل واحد منهما على انفراده [illegible] بشرط النفي وفقوله وكانهم اذا
سواهم هذا كانه جواب لكن تخريجه على غير مذهب الجمهور ومن علمت حجة كلامه على مذهب
الجمهور فقوله ومع متعلق باعتقد وحذف الاول معه موضع نصب على الحال من ضمير
يستعملون ويقع في هذا الباب اضمار الخبر فسره ثم شرح المجموع ومثل الذي على المنطوق ولم يمثل
لذي ما كان ينبغي لذلك ومثال المنطوق فالاول الاخير في علينا فقوله ولا يجوز مزيده
بما يجوز مزيده تلك به على اضمار معمول نفتح من مزيد اذا لم يدل عليه دليل غير شائع ولا امل
ان يكون جائز مع انه غير جائز وقوله فقوله وردة البيت من البسيط وقائله رجل من اهل امتنع
مع النابغة [illegible] عن امر الذي يفعل لنا ما رايت فلمن لنا ما [illegible] علينا وفيه ما انس هذا
الجيل البيات تاج جملتها من البيت ورد بفعل ماض وفاعله الجار ومن ان [illegible] ومن غير هاوم وما
معموله والحرف النافة المسنة ومصرفة حربا والمصرفة النافة التي تقطع راس ترتيبها لتحف
لينتها متعوذ على الحال وتيسر فلا رغم وامر والولدان جمع وليد والمراد به الصبيان والعبد
والمعنى كان يسعى بالشراب في هذا الوقت الا الكبير الشريف في قومه وانشاهد في ذكر الخبر
وهو منصوب وما يجوز من حذف النفي معلوم ثم ان كل من قول الناظم في هذا الباب بباب وانحق ان المراد به
ما ينصب الاسم ويرفع الخبر في باب فيكون شاملا للباب والا لانه لم يتعرض لحذف الخبر في باب ان
والذي هنا البعض بحسب الباب ومكمن هذف الاسم بحرف الخبر يجوز ان علم نحو لا عليك اي لا باس
عليك والله اعلم

فصل في ان واخواتها

هذا هو الباب الثالث من النواسخ والمراد بان واخواتها ما في العمل فيدخل جميع افعال الرجاء جميع
افعال اليقين الناصبة للمفعولين وجميع افعال التعجب والقول بشرطه فيكون الناظم تبع الجميع
نعم فيكون قولي بعلم عين البيت تنبيها ولم يرد اخواتها في المعنى لانه يخرج عنه افعال اليقين والامر
والتعجب وعنه ان الذي في الرجاء ونحو فعل واخواتها شاة واحمد واخواتها الا افعال الرجاء
اكثر استعمال غيرها وذكر غيرهم واخواتها امر وعلمت مع انها الست منها تمييزا للنواسخ
وجعل اختا في لكن على التشبيه بالحسبان ومد الشبه بينها اصطلاح معنى كل منهما الى مورد

مفعولين

مفعولين الا انه في باب ظن اطنها المبتدا والخبر يا اعطى واخواتها شبهوا ظن باعطى وذلك ان كسا
لان معنى اعطى يتعلق بالذات المفعولين ومعنى ظن واخواتها يتعلق بهما وجهة النسبة التي
بينهما والتعلق بالذات اقوى انصب بفعل القلب جزءي ابتدا فقوله كل ومن جعل المبتدا انهما
ثم اعترض هذا بان ظن يقتضي ان المبتدا عامل في المبتدا والخبر وهو خلاف المشهور الا من قوله
وبعد المبتدا والجواب انه لما كان المبتدا عاملا في الخبر والمبتدا يستلزم الخبر بسمى الجميع جزءي ابتدا
مجازا علاقة وقوله ماض وقوله ومنها ما لا يتعلق الى الفعل المذكور وهو منصب الحرب والتعجب ودون
بانها تعمل شيئا في الخصال او تتعرض لمعمول امر نحوهما وبعض فيكون الاقسام الثلاثة ماخوذة
من كلام المكودي الا ان الاول من الاشارة الا القسيم المتعمد الى واحد وقوله انشار الى ان هذا يقتضي
ان النظم تكلم على الناسخ وليس كذلك والا ان يقول اشار الى مراده وذلك لعنى رأى خال علمت وجد
فقوله كل منها ما يصير في الخبر اذ يكون قبل دخوله مبتدا او لا يكون الا مفعولها ثم ان المكودي
قسم هذا الافعال الى قسمين ما يصير يقينا او مجازا والنوع فعلها اربعة اقسام وكان ما اضيف بينهما
ثم قوله كل ما يصير في الخبر يقينا بصيرة بقسمين دائما او غالبا وما يصير في الخبر رجحانا كذلك
دائما او غالبا فتكون الاقسام في كلامه ايضا اربعة ومن جهة الموضع الاقسام الاربعة مثل الكل
بعد المجاز الذي غير اوفقوله وجعل كل الذي اعترض عليه بان كلامه يقتضي ان فعل بمعنى علم
من افعال اليقين مع انه من افعال الرجاء كما للتوضيح وغيره اذ لو كان من افعال اليقين تجنب لقوله
بعد وفيما زيادة وهو لا اعتقاد فلت ويمكن الجواب عنه بان الشارح في قوله ذكر الحال ما قبله دراسة
وهو افعال الرجاء وقد اعترض عليه الشارح بان الدال والكاف الذاتين في البعد وهذا مع قطع النظر عن
الاشارة الى انه اعتقد بانها كلما العرب فيوجد منه ان فعل من افعال الرجاء وان قلت اذا
كان من افعال الرجاء فما معنى كونها اعتقد فالجواب ان معناها انها تكون اقوى من
افعال الرجاء لانها تحتمل القطع وقوله ولم انبه عليه فانه نبه الناظم على بعضها فبانا في قوله
لعلم عرفان البيت وهذا نكتة والمكودي كالموضح مثلا لتنبيها على الناظم بانه كان ينبغي ان
يذكر البيت هنا لانه تغيير لبعض افعال المذكورة والتي كصيرا ايضا بها انصب مبتدا وخبرا
فقوله كل ولم يذكر الجمع في علمه ان افعال القلوب لما كانت كما مر انها ما لا لانه بين مراده منها
بتعداده البيان غير هنا ولما كانت افعال التصيير كلها تنصب المفعولين لم يحتج لذلك وقوله
ظن في الغالب انه ادا علو الحكم على شبه شيء وعلم اصله الشيء وشبه بغير ما جبر كما في قوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)